

## متفرقات

### مصادرة ضبع سجين في صيدا

أنقذت القوى الأمنية ضبعاً أسره منذ سنوات بائع حيوانات برية في صيدا (خالد الغربي)، بناءً على شكوى من جمعية «animal Lebanon». وكان للجمعية ما أزدادت لجهة تحرير الضبع ووضعها بتصرفها من أجل رعايته وتقديم العناية الطبية إليه لكونه مصاباً منذ فترة في شدقه، وبسبب ما يعانيه من حالة مزرية.

هي المرة الأولى التي يشهد فيها لبنان قضية كهذه، متعلقة بحيوان في بلد يكاد لا يحترم فيه الإنسان، وكان تحريره أقرب إلى

«كومندوز» أحيط بسرية تامة، بحضور ناشطين في الجمعية. وقد مورست تدخلات على إعلاميين لجهة مكان احتجاز الضبع كي لا يُفضح الأمر.

وكان الضبع مُحجراً في قفص حديدي ومتروكاً في أرض بور عند بوليفار معروف سعد بالقرب من محل لبيع الحيوانات، لم يتمكن صاحبه من إفضال العملية.



على عجل، نقل القفص الحديدي إلى داخل سيارة بيك أب مغلقة ومكيفة وأطبقت الحبال على القفص لتعزيم هيجان ضبع بدت «نفسيته» متعبة، قيافته ونظافته كانتا مزريتين ورائحته أزعجت الأنوف.

ونقل الضبع من مكان احتجازه إلى مخفر صيدا حيث نُظّم محضر تسلّم وقّعه الجمعية بشخص الناشطة ماغي شعراوي.

وقبل إقبال المحضر حضر جميل كتوعة، صاحب محل بيع الحيوانات الذي صودر الضبع منه، وقال لـ «الإخبار» غاضباً إنه عثر على الضبع قبل 4 سنوات وكان مصاباً بفمه وقدم إليه كامل العناية الطبية والاهتمام اللازم. تجدر الإشارة إلى أن عملية المصادرة جرت بموافقة وزارتي البيئة والداخلية وتعاونهما، وأوضحت رئيسة الجمعية لانا الخليل أن «الضبع يعاني كسراً في فكه وبقي أربع سنوات دون أي علاج»، وأكدت «متابعة العمل لوضع قانون يحمي حقوق الحيوانات في لبنان».

### لجنة الأهل في ليسييه فردان تحتكم إلى القضاء

أكدت لجنة الأهل في الليسييه الفرنسية اللبنانية (فرع فردان) أن إدارة المدرسة تضرب عرض الحائط بمذكرة وزيرة التربية التي طالبها فيها بعدم الضغط على الأهالي لاستيفاء الزيادة على الأقساط حتى يبيت القضاء النزاع. وفتت اللجنة إلى أن الإدارة لم تأبه لطلب الوزير، وأرسلت الجمعة الماضي كتب إنذار إلى الأهالي تدعوهم فيها بلغة التهديد والتخويف إلى الإسراع في تسديد القسط. كذلك لم تحترم الإدارة، بحسب اللجنة، انتظار حكم القضاء الذي يبدأ جلساته، غداً، بهدف بت النزاع بين الإدارة والأهالي في نهاية الجلسات التي يحددها القضاء وحده. ورأت اللجنة أن ما ورد في المذكرة يُعد مخالفة صريحة للقوانين النافذة والأنظمة المرعية الإجراء، وبالتالي فهي تورد إنذار الإدارة للأهالي بمثابة إخبار وإبلاغ للجهات الرسمية اللبنانية والفرنسية، معلنة مواصلة التحرك بالطرق الديمقراطية والحضارية الراقية، تحت سقف القانون والدستور وذلك لوضع حد لمسلسل الزيادات المستمرة والمتتالية التي تفرضها إدارة البعثة الفرنسية دون وجه حق.

### انتشال جثة شاب قضي غرقاً وإنقاذ اثنين

قضى أنطوني بيار نبيه (22 عاماً) غرقاً أثناء ممارسته رياضة الغطس قبالة قاعدة بيروت البحرية. وعثرت دورية تابعة للجيش على أنطوني على عمق 22 متراً من سطح المياه، فتيّن أنه فارق الحياة قبل فترة من الزمن. ونقلت الجثة إلى مستشفى الروم لإجراء اللازم. من جهة ثانية، تمكنت دورية تابعة لفوج مغاوير البحر من إنقاذ المواطنين إيتيان عساف وسبيرو المر، اللذين كانا على متن مركب شرعي تابع لنادي اليخوت اللبناني، تعرض للغرق في عرض البحر قبالة شاطئ بلدة المنصف - جبيل، كما عملت الدوريات على انتشال المركب المذكور وقطره إلى الشاطئ.

### تشجير للتلاقي بين جبل محسن وباب التبانة

أطلقت بلدية طرابلس حملة تشجير لزرع المحبة بين طلاب مدارس منطقتي جبل محسن والتبانة، بهدف توسيع مساحة التلاقي بين أبناء المنطقتين وتأكيد العيش الواحد. وفي هذا الإطار، زار رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال يرافقه رئيس لجنة البيئة والحدائق جلال الحلواني ورئيس لجنة الصحة محمد شمسين وطلاب مدرسة الزاهرية للصبيان، مدرسة أبي فراس الحمداني في منطقة جبل محسن، حيث زرعوا مع طلابها أغراس الليمون في محيط المدرسة.

الإنترنت، أكثر منهم مشاركين حقيقيين في التظاهرة.

لأم والطفل في عيدهما نصيب وافر من الشعارات. حملة جنسيتي حق لي ولأسترتي حضرتت مع شعاراتها ومشاركة نساء معنيات. وانضم العديد من الأمهات والآباء إلى التظاهرة مكونين حلقة تحيط بأبنائهم. واختار البعض وضع أولادهم في عربات رفعوا فوقها أسماءهم مع عبارة «طفلي يريد دولة علمانية»، كما وضع عدد من المشاركين ملصقاً على قمصانهم يقول «للمناسبة عيد الأم، أهدي أولادي دولة مدنية علمانية ديموقراطية».

طلاب الجامعات شاركوا بكثافة أيضاً. «نريد جامعة لبنانية لا دكاكين طائفية»، لافتة رفعها طلاب كلية الهندسة الزراعية في الجامعة اللبنانية، كما رفعت لافتة موقعة باسم «الطلاب العلمانيون في الجامعة الأميركية في بيروت».

وجوه عديدة صبغت بشعار لا للطائفية مع العلم اللبناني. وبين مشهد تمثيلي وآخر تنوعت الصور. مشارك حمل مكتسة وكتب تحتها «هيدي حملة نظافة نريد تنظيف البلد من الطائفية». «الطائفية حمارة عرجاء جرباء يمتطيها الجبناء». ترقص إحدى المشاركات بهذه اللافتة على وقع أغنية راب أعدت خصيصاً للمناسبة.

«نحننا صرنا بال 2011 واننوخو بعدكن بال 1960» لافتة تعترض على قانون الانتخابات الحالي وتطالب بلبنان دائرة واحدة على أساس لا طائفي مع اعتماد النسبية، وتكرّر السبحة: «قل ربي زدني علمانية قولاً وعملاً». الطائفية 6 و6 مكرر يا عيب الشوم. حلوا عني بيكفي مسخرة. ما دمننا نقتل على السماء فلن نربح الأرض. إذا ضربك الجوع اضرب النظام. وطن لا مزرعة. يا نواب الطائفية استقبلوا. ومن أجل قانون مدني للأحوال الشخصية».

ما رح شارك بالحرب وما بدي يقودني جنرال. مثقف ومتعلم وما بدي يدرسنني استاذ. إيماني بالله كبير وما بدي ينورني سيد. ما بتهمني المصاري وما بدي يعطيني شيخ. ما بتعنيلي الألقاب وما بدي امشي ورا بيك» تقول إحدى اللافتات. ورغم مشاركة قادة من حركة أصل في التظاهرة، كانت الحملة على الرئيس نبيه بري مركزة. «انت استاذ عتيق الطائفية مشرشة فيك»، شعار طبعه عدد من المشاركين على قمصانهم. قادة حزبيين وسياسيون ووزراء ونواب سابقون عديدون شاركوا في التظاهرة. مشاركة الوزير عدنان السيد حسين، المحسوب على رئيس الجمهورية، طرحت تساؤلات ولاقت اعتراضات عبر عنها على صفحات المجموعات الشبابية على الفايسبوك «خرج من الحكومة بطلب من قيادة الطائفة ويشارك في تظاهرة

المناطق حضرت بقوة، رجال ونساء وكهول وشباب وأطفال، بعدما أسهمت خيم الاعتصامات المفتوحة في المناطق في توسيع حلقة المشاركة.

الشرفات التي امتلأت بالمشاهدين، تفاعلت مع المتظاهرين. نثر الأرز بدأ من الأشرافية مروراً بخط سير التظاهرة. أما ساحة ساسين، المملوءة بلافتات تشكر سكانها على مشاركتهم في تظاهرة 13 آذار، فبدت الدهشة على وجوه رؤادها، دهشة لا تحمل غضباً أو استنكاراً، لكن تحتاج إلى الكثير لتتحول إلى فعل مشاركة وتأييد.

أمام العدالة، تعهد المتظاهرون بثورة تسقط النظام الطائفي وترسي دولة مدنية ديموقراطية على أساس الكفاءة والمساواة. وأمام شركة الكهرباء، تعهدوا بثورة تحارب الفساد والمحسوبية وتحقق العدالة الاجتماعية وتؤمن الكهرباء 24/24، أما أمام وزارة الداخلية، فرفض قاطع من «النوار» لرموز النظام الطائفي «الذين كان لديهم متسع من الوقت لتنفيذ ما يدعون إليه» بحسب بيانات نشرت على مواقع إلكترونية وعبر مناشير وزعت بين الناس وفي بعض وسائل الإعلام.

رفض رموز النظام الطائفي عبرت عنه الهتافات التي صدحت بها الحناجر، واللافتات التي حملت فوق الرؤوس، فيما شهدت التظاهرة، للمرة الأولى، رفع لافتة تحمل صور كل من: سمير جعجع ونبيه بري وسعد الحريري وأمين الجميل وميشال عون ووليد جنبلاط ومحمد رعد، مع عبارة «خلوا عنا». لم تدم اللافتة طويلاً، فسرعان ما اندفع العديد من المشاركين طالبين إنزالها، الأمر لم ينته بدون عراك وتدافع، لكن اللافتة كانت تبرز مجدداً بين «زئقة وأخرى»، أما الشبان الذين رفعوها، فارتدوا قمصاناً كحلية تحمل العبارة نفسها: «خلوا عنا». «صحتي منيحة وما بدي يداويني حكيم.



«نحننا صرنا بال 2011 واننوخو بعدكن بال 1960»



إسقاط النظام الطائفي... بلد عجيب». أما النصيب الأكبر من ردود الفعل على فايسبوك، فكان في استبدال صورة السيد حسن نصر الله بالنائب محمد رعد. «كلن يعني كلن» شعار تناقله المئات، وخلق ردود ونقاشات حادة بين مدافع ومهاجم. البارز أن معظم من يفتعلون النقاش، ويبالغون في التعليق والتعليق المضاد، هم أشخاص افتراضيون على

## أطفال يرسمون أحلامهم الصغيرة في عيدهم

راجانا حمية



مركز الخدمات لا يستطيع استيعاب كل أطفال المنطقة (الأخبار)

جدار صغير لا يتسع لرسم أحلامهم لكنه كان كافياً للإشارة إليها، أمس، على الجدار العاري من «شعارات البلد» في منطقة الشياح، أفرغت مجموعة من الأطفال كل ما يحلم به أفرادها، في عيدي الأم والطفل. حملوا الريشة ورسوا أطفالاً - في مثل عمرهم - في أماكن لا يجدونها في زوايا المنطقة الفقيرة. أماكن لا وجود لها إلا على حائطهم: ملعب أخضر وقاعات ترفيه وصف جميل ونظيف. لم يرسموا أكثر من هذا في عيدهم، فهم لا يحتاجون في مثل هذا العمر إلى أضخم من تلك الأحلام. مخيلاتهم الصغيرة لا تتسع لأكثر من حديقة يركضون على عشبها الأخضر ويرمون في سمانها طائرة من ورق، أو يبنون بترابها بيوتاً وقلاعاً.

هكذا، اختصر الأطفال ما يرغبون فيه ببضعة رسوم تعبر عن حقوقهم في العيد الذي صادف أمس. كانوا نحو 60 طفلاً في النشاط، الذي نظمه مركز الخدمات الإنمائية في الشياح التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع نادي الشباب التطوعي.

من يعرفون عن حقوقهم يمكن أن تحصيهم أصابع اليد الواحدة. وما يعرفه هؤلاء حقوق بسيطة لم ترق أبداً إلى حقوقهم الكبيرة التي لن يعرفوا عنها ربّما، لأنها ببساطة «مفرطة» لا تطبق هنا.

فاطمة نعيم، طفلة في العاشرة من عمرها، تحفظ الحقوق جيداً، فهي تعرف أن «الحق الأساس هو ضمان التعليم لنا، فبدلاً من أن نتسول على الطرقات فليؤمنوا لنا التعليم والمعيشة الكريمة». تستطرد الطفلة قائلة: «لبنان لا يطبق حقوق الطفل»، وتشير بإصبعها إلى الشارع أمامها وتكمل «لبنان كله سيارات وبنائيات، لا مكان للتعلم فيه». وفي المنزل؟



لبنان كله سيارات وبنائيات ولا مكان للتعلم فيه



غرف صغيرة تكاد لا تتسع «لصراخنا». بنول، طفلة أخرى في مثل عمر فاطمة وربما أصغر، تقول إن الحق الأساس هو «أن تقوم الدولة بتعليمنا». تشرح هذا الحق «يعني إذا الواحد ما معو مصاري ما بتساعدو الدولة كرمال يتعلم؟ ليش مداهن يكونوا الولاد على الطرقات عم يبيعوا علكة وولاد تانيين بالصفوف عم يتعلموا؟». ثمة حقوق أخرى، وهي الوحيدة التي أجمع عليها معظم الأطفال وهي «إنو نعيش حياتنا وما حدا يتدخل